

صفة الصفوة

أنك حملت فكأني أقول ما أدري فقال إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك مما يقن عندي الحمل فلما دنت ولادتي أتاني ذلك الآتي فقال قولي أعيده بالواحد الصمد من شر كل حاسد \$ ذكر وفاة عبد ا \$.

قال محمد بن كعب خرج عبد ا بن عبد المطلب في تجارة الى الشام مع جماعة من قريش فلما رجعوا مروا بالمدينة وعبد ا مريض فقال أتخلف عندي أخوالي بني عدي بن النجار فقام عندهم شهرا ومضى أصحابه فقدموا مكة فأخبروا عبد المطلب فبعث إليه ولده الحارث فوجده قد توفي ودفن في دار النابغة وهو رجل من بني عدي فرجع إلى أبيه فأخبره فوجد عليه وجدا شديدا ورسول ا صلى ا عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد ا يوم توفي خمس وعشرون سنة .

وقد روي عن عوانة بن الحكم أن عبد ا توفي بعد ما أتى على رسول ا صلى ا عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا وقيل سبعة أشهر والقول الأول أصح وأن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان حملا يومئذ وترك